

میلعا وه

ن افرعناو دیحوتلا ءسردم ی فئی نلاقعلا كولسنا

۱۴۵ ءسلجنا - ی رصبلا ن اوذع ثیدد حرش

اهاقلا قرصاحم

ئی نارھظلا ی نیسحلا ن سحم دمحم دیسنا ج احلا الله ءیا
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



في- افنا اهبلاراشملا قئلا علا قئاقلا كئلت بيئت من كمتيسا هب مز تلي ن مو ، الله ي لا قير طلا
 لا ا دت نا كن ا دعب ا ما قم ح بصنلا هب ي قتر يسو ، عينا سفن ة كلم اهنمل عجيسو ، سفن

ي ن ص و ا : بلائاق مئلا علا قئاقلا ماملا ي لا عوتبي ر صبلا ن او ن ع ي ر ن ا ذل . اي :
 اريد منك وصية فيما تفضلت عليّ به من مواضع ووضعتها لي، فلعل هنالك امرٌ آخر لم
 يُقل [قالها سماحة السيّد مازحاً].

ءايلولأا مءءة قيقء

ل صحت م هر كذن ا در جمبف ، انيدل ماظعلا ل اجر لا ن م عو ذبي ا ، عامظعلا كنلوا الله محر
 عاملعا ن م دحاو وهف ، ي نلبر كلا دمحا ديسلا مو حر ملا مهنمو ؛ مينطابلا ةجهبلا ن م ةلاد انل
 امب ا دجن بيجعملان م انا ؛ مئلا سلا ي فل ولا زار طلا ا فر عن مو ، ن يخماشلا ماظعلا ا هقفلوا
 . هتا مل كل لاخن م عيمجل ة دو هشم ، مير حلا ن م ةجر دي ل ع وهف ، مير حن م دمحا ديسلا هب ع تمتي
 ةار ادملا ل هان من ا كئنا لا ، ي لقن يسد لاملا دنو خلا مو حر ملا هذاتسا ما قم مظ عن م م غر لا ب
 ن ا ي غبني ا م وهو ، هتا باجو هئيدد ي ف مير حلا ب ع تمتي ن ا ك دمحا ديسلا ن ا ريغ ، ةا عار ملاو
 ن اسنلا م دختسا باف ؛ ا هعيمج ي ف لا ت لا احلا ض عب ي ف ، معد ، ت لا احلا ض عب ي ف ل صدي
 . كئذ م هفي لا دقل باقملا فر طلاف ، فقاوملا ض عب ي ف ةا عار ملاو ةلما جملا

هبل ا بتك دق ن دمل ا ي دحا ي فن يمي قملا املعلا ن م وهو- دمحا ديسلا ي دير م دحا ن ا ك
 الله ايلوا ن باف ؛ ةثلاثوا ن يتر مر ر كتر ملا ا اذن ا و ديبو ، ايكولسا اجمان رب اهيف بلطي ةلناسر
 عي شل كن و فر عي م ه ؛ ةلسار ملا ريد كئذ مهنم بلطين ا ي لا ةجاحب اوسيد ، دمحا ديسلا لثم
 ةا ر ق ي لا ي ةد ة جاحلا نود عي شل كن و فر عيو ل ب ، ةلناسر لا هتباتك ةقير ط ن م ل سر ملا ن ع
 دعب بتكي مءا م ةا ر ق م هت عا طتسا ب ف ، ةلناسر لا

ثلاثملا اياوز بل ثمتت ، ذيملتاوي ي هلا ي لولا ني ةقلا علا ن ا : ةملا علا مو حر ملا ي ل ل ا ق
 ، ثلاثملا س ا ر دنع الله نوكيو ، ي هلا ي لولا ذاتسلا نوكي ثلاثملا اياوز ي دحا ي فف ؛ ثلاثلا
 بلق ي ل ع ر طاو خلا ن م عو ذبي ا ر طخن باف ؛ ثلاثملا ي ر خلا ا ةيو ا ز لا دنع ذيملتلا نوكي اميف
 موقيل م عمل كن ا م ك ، ذاتسلا ي لا ميقتسلا طخلا كئذ قير ط ن عر طاخلا اذهل قتنيس ، ذيملتلا
 ن بي هلا ي ا ايلولأا ةجاد لاف ، ذاتسلا بلق ي لا ا هيف وه ي تلا ا ةيو ا ز لا كئذ ن م ل قتنيس ذيملتلا هب
 . ةلحا هذهي ف مهنذملا تلناسر ةا ر ق ب

ل ا قو !؟ ائيش ي ذع ي فخي ن ا عيطتسي ن م : ا ر ا ر م ةلمجلا هذه ةملا علا مو حر ملا ر ر ك
 انا ت نكو ، مءا علا ق ر شم ي ف ت ن كن باف لا او ، تنا كئتيحان م ر ملا ي لا رظنا ك ي ل ع : م ه دحلا
 تنا ك ل ح ل صلا او ب سانملا ن ا كملا ر ايتخا ك ي ل ع ، ي لا ةبسنلاب ر ملا ا فالتخي لاف ، هب ر عم ي ف
 ن ا تدر ا و ا ي لا ر ا جن و كئذ ن ا تدر ا ءاوس ، ائيش ر ملا ا ق ر في لاف ي لا ةبسنلاب ا ما ، هيف ش يعتل

فالتخيل لاف، يراو جبو أرمقلا لى لعنتنكن إبل اقدقف، متر ابعن يعهذه تناك ر مقلا لى لعن كسنت
ن اكملادوجو لاو، يكلم لا لى توكلم طابتر او هطابتر لا اذهن لأكلذو؛ يلى لعن سلبا أبئيشر م لأ
ن اكملاون امزلا راطن عجر اخوهف، وتوكلما ملاءى ف

تعباسلا دودد يرم عن اكاثيد، حج حلا رفسن م انتدو عذنع: تياكلما هذين لآ اتر كذت
موحر ملا تيب لى لى انبهذ، ربكلا لى خاؤ تملاءلا موحر ملا تقفرب اهنيذ تُنكو، أما ع رشع
ن أهيفب لطية تاسر ب هيل ثعبدة يدير مو دادحلا ديسلا ع اقدصاً دحاً ناك. علابركى فدادحلا
تاسر لا كلتدادحلا ديسلا عضو دقو، أيكولسا أجمانرب هيطعين أو تيادهلا قيرطى فهديد دخأى
فجنلا لى لى انبهذ، مارحلا الله تيب حج رفسن م هذانتدو عامدنعف. فوفرا دحاً لى لعى هامك
موحر ملا دادحلا موحر ملا لاق، علابركى لى انلوصو دنعو، مأيأ تعبراً وأ تثلثا اهيف انيقبو
موحر ملا حتفف. اهيف ام أرقاو اهحتفا، فزلا لى لعى دوجوم تاسر ن لافى لى لسراً دق: دلولا
ي هك كلت تناك، معذ. أراجم هنو كى دعنتي لا اهيفب وتكملان إبل اقمث، اهارقو تاسر لا تملاءلا
تقيقحلا [ن ع ديعب] اهنا لى؛ متر ابع

لى لعن ازى لاو انبراقاً ن مو هو. تاسر لا كلتب تاكس لاجملا لى دحاً لى فقتيقتا دقتنكو
ن او، تاسر لا كلت م أبم لى لعى لى تى نأ لمعين كيم لو، تملاءلا موحر ملا ل احتر ا دعب. قايلحا ديق
هنا: لاق ثيد تملاءلا موحر ملا ن م اهتعمس لى تلى قر ابعلا لآ، اهاوتحن م ع أنيش م لعا لآ تى
دقتنك: لاقف، دادحلا ديسلا لى لى اهتعب لى تلى تاسر لا كلتن عتتحتيل جرلا دخاف. لى زاجم ملاك
قيرطى فهديد دخأى ن أهيف نم تى بلطو، دادحلا ديسلا لى لى تاسر ب. قر تقلا كلتى ف- تى
م لى دقن اكا دادحلا ديسلا ن أه لقا م لانا. بهتيا عرو هفطلب دادحلا ديسلا لى نر م دقو، عاجنلا
لاو، أسلف لى واستلا اهرخا لى لى اهلوأ ن م تاسر لا هذين لاق دلولا ن أو، لى دلولا لى لى تاسر
معد. لى رخا فقاوم لى فف صتا امك تقصنو، م سبتا تى نكل ب. أيزاجم أملاك اهنوك لى دعنت
تاملن م اهيفب تى م مخر، لى زاجم ملاك هنا: اهيف عا جام ق حب تملاءلا موحر ملا لاق دقل
لكذ هباشمو تيادهلا لى لى عاجلانا عربعت

أينارون أدارقن أرقلا نو كى لى تم

إن أولياء الله يعلمون كل شيء، فهم ليسوا بحاجة إلى أن يُطلب منهم شيئاً بواسطة
الرسائل. على أنك إن عرضت تلك الرسالة على أحد علماء [الظاهر] لقال لك: إن هذا الرجل
على استعداد لفصل رأسه عن جسده، وعلى التضحية بنفسه [من أجل استأذنه]. فالأمر
يختلف كثيراً بين الحالتين، ولهذا السبب يُنهى عن متابعة أيِّ كان؛ فلا تدري ماذا أحدثت مثل

هذه الرسائل من اختلافات في العالم الإسلامي، وماذا أحدثت تلك الأكاذيب [من فجاج]! إن عباد الله الذين أرسلوا إليهم مثل تلك الرسائل، لم يكونوا على علم بحقيقة الأمر، فهم لا يعلمون شيئاً غير ما يسمعونه من المحيطين بهم من عبارات الطاعة المطلقة؛ ألم يصدر نفس هذا الشيء ممن كانوا يحيطون بالملوك والسلاطين؟ أي كلام كان يصدر من هؤلاء؟ [كانوا يُظهرون لهم التبجيل والتعظيم] والحال أنهم لم يكتفوا لهم أي مقدار من الاحترام في قلوبهم. لسرّ ما عايناهم ملعيّ تد، تأسر لا تلمسبى لعدرظني قلين إام وهف، الله سي لو أماً في تلاً كالتأماً، صاخوؤلاتة قداصد تينب تبوتكماً تلمسبلف؛ تأسر لا أرقين أنى لاجاتحيد لا وهف وهو تديلبامهسمن كمي لاو، تلمسبن يتلمجلا اتلكف؛ تيناملظي هف، عاخذلال واحيدن مابهتكي تينخدس ملن ماهرين أعيطتسي، روني هف، تيقدن عتبوتكماً تلمسبلا ذإ، أقد بيجعرماً ن عتبوتكماً] رخلاً ن عاهزيبمتن من كمتاً نلف، انأى أع تضرع ن إاماً، رونلا ككذ عم رونلان مةيلخاهنكلو، لمجاً طخب تبتوكتمن وكتة ريدلاً هذهل علل ب، [تيقدر يغ

يف حامرلا لى لعدركم تعقر في تلاً] فحاصلما كالت برضبن ينموماً ريماً رماً دقل بآوتل، ضرراً لى لعدنم عزجت دجون إى ذللاً ن أرقلاف؛ تينارون دتعدم لاهنلاً ككذو، [ن يفسد إذا مسفن أرقلا اذهن إاف، رهنلا يف اهيفلتن أ وأ، اهناكم لى لاهديعتو اهلبقتو اهعفرتن أكليد دن أرقلا اذهن لأكذو، هفلاتاو هفيمتو ماهسلبا برضن من ذنيد دب لا، لى لعد هجوب عقر، أعوبطم أباتكهنوك لى دعنتي لاو، أربد هنوك [هذه لاطاوا] لى دعنتي لا وهف، لأطاب أنارق حبصاً جرخي ذللاً ن أرقلا ككذ وهى نارونلا ن أرقلان إى لاطلا هذهي فأنارق دتعدم لى لعد لجاو أقرو وأ اوجرخن يذلاً ككلاً أماً، نيسحلا ماملإ وأ، نسحلا ماملإ مرفنم وأ، نينموماً ريماً مرفنم اوناك مهناً لاً، أضيأ ن أرقلا نوورقي اوناك نإو، عاروشاع موي في الله لوسر نبال اتقل لوسر لى لعدل زناً في ذللاً ن أرقلا لا، دعسن برمعى لعدو أديزي لى لعدل زنمان أرقلا ككذ نوورقي الله.

عليكم أن تعلموا أن هذه المطالب التي أطرحتها عليكم، هي مطالب دقيقة، حيث تتضمن نكات تتعلق بصلب الموضوع [الذي أنا بصدد الحديث عنه]. وسأتجاوز عن الحديث عن الكثير من المواضيع، فعلى الإخوة التفكير بشأنها..

سانلا لى لعال سرملان أرقلا ككذ لا— دعسن برمعى لعدل زملان أرقلا نوورقي اوناك، معذ ن بكلملا دبونامدعو رمعو ركبى باو دايز نباو ديزي لى لعدل زملان مسفن أرقلا وهو— ن أرقلا وهفتيبلال هان أرقلاً. ن أرقلا سفذ وهاعيمج مهنارقف، نوراهون وماملان اورم، عميقياً ن أرقلا ككذ لثمسيلف، اهنعسانلا دعبي في ذللاً لا، تيلاوللاب كسمتلا لى لعدو عدي في ذللاً وهن ينموماً ريماً نمرملا برقي في ذللاً ن أرقلان إى. دناف تياً هاتسيلو أسلف لى لعدو وهو

[مجر تمل]. عوضو ريغن مامهسمن زوجي لا تها متحامسد تصقا امير

اذهدت ناك اهنگلو ، ةرابعلا ص نر كذا لا انا بت اربعلا كلت نم ةرابع اهر خا في لاقه عيباوج
 ، طر فملا ك ناكذ في لعم ا في تقامذ في لعم ف سأتا ل هف ، ف سأتا عي شدي ا في لعم يرد ا لا : بنومضما
 ل ك لأم تو اهد ص ا خلا ا هنا كم ذخا تي تح عيضاو ملا ل امكتسا في نم ك بلطب ارامذ في نتر و صتذ ا
 قاسر ك ل بتكا ن ا ب ، ك ما هو ا ريسا ق باف ، ي زيز ع ايت املكلا ب م تيد لا رملا ا اذ ه ن ا ، ل اذ
 سي دل س يلف ، ي زيز ع ا ي ل ا ك ، ةز هاج تبترم ك لصتلا ير خلا ا ولتة دحاو عيضاو ملا ا هيف ف نصا
 في نصت في فك تقو فرصاو ك م هو في فوق با : ل ا ق تيد ، دمحا ديسلا ه لاقا م اذ ه اذ ه ل ثمت قولا
 . انجمان رب بجوم بل معلا ل دب عيضاو ملا

ةصاخو ائماء عيضاو م اندذع دجوي لا

دار ا ننا في نعي (الله لوسر نبا اي في نصوا) ملاسلا هيلع ق داصلا ماملان او ذع لوق
 اعبطن حنو . ع وضوملا ريسفت في عور شلا ل بق ، ملاكلا اذ ه ل لحن لا ا نو عد . بيلمع ايصو
 في هو ، انيل ا اياصولا كلتل وصولا قليسو ك اذ ب حب بصا م نلا ، ه بلط ام في لعم ريخا ب ان ونعو عدن
 ه حيصوتن م دب لا ا ر ما ك ان ه ن ا ر يغ . ك اذ الله في نقفون ا اهر شب موقاسو ، ا ق دة بيجع اياصو
 عيضاو ملا ن م ن يوخذ ك ان ه ن ا ر و صتت ا ننا : وهو ، ماملان ملاك ريسفت في عور شلا ل بق
 ، عمجلا في لعم اهر طن كميد ، ةماعلا بلاطم ك ان ه ن ا وهل و لا ا و حنلا ؛ حر ط تي نلا ق ناقطاو
 ير خا عيضاو م ك ان ه ن ا م ث . ع ساو ق اطنت اذ في هف ، اهد س انلا ن م ريبك ددع ة بطاخم ن كميو
 س لجم في حر ط تن ا هذ ه ل احلاو دب لاف ، ن ا ك في ا في لعم اهر طن كميد لا ص اذ ع باط اهل
 موقا مو ، عيضاو م ن و حر ط ي ع امظعلا ن ا ك دقف ، ل ك شلا اذ ه بت سيلر م لا ا ة قيقدن كلو . ص اذ
 اهر ط ا م ث ، اهنو قلي او نا ك في نلا عيضاو ملا كلتس فذ ر اتخاف ، ج ه نلا ك لذ س فنل ع ابنا وهن لا ا هب
 تسل ا ن ا ف عضاو تلا بابن م سيل اذ ه في لوقو ن ير خلا ا في لعم اهر ط لا ا نيشد ك ل ما لا ا ن ا ف م كيلا
 في ة امظعلا ن م عتمعد ام ل قنا ن ا ن و دير ت م تناف ، في نم هنعوتت ام اذ هو — عضاو تلا ه ا ن م
 الله ن م بلاط ا ناو . بن ا صقنو ا ة دايز ميا ن و دب ، وهامك م كيديا نيب معضلا ، مهل في تقفار م ةر تف
 في تلصم في ف ب صي ي ذلا ل ك شلا ب اهد فر صتاو عيضاو ملا ب كرا لا ن او ، ك لذ في نقفوين ا
 اذ ه فر صتا ن ا ن و عقتت ، ن اكمل ا اذ ه في ل ا م كنيجمب م تناف ، في نم هنعوتت ام اذ ه ه ي صخشلا
 نيب في تلا بتكلا في ف ه نم ض عب دجوي ي ذلاو ، ة امظعلا ه لوقين ا كام او عمستل م تنج دقا ؛ ل ك شلا
 ، م يتوصلا ت ل ايجستلا في ف دوجوم ر خلا ا ا هضعبو ، م ك سفنا ب اهتءارق نو عيطتستف ، م كيديا
 ت ل ايجستلا في ف و ا بتكلا هذ ه في ف ة حور ط ملا عيضاو ملا ض عب ن كلو ، ا ه عامسنو وعيطتستف
 ق ر ط تلا م تيد م لي نلا عيضاو ملا ض عب ك ان ه ن و كيد قو ، حيصوتلا ن م ديز م في ل ا ج اتحت ه يتوصلا
 لا ن كلو ، ن امز لا ن م ةر تفلا كلت في ف ه ا شفا ب ح مستن ك ت م ل ة حلصملا ن ل ا ، بقولا ك لذ في ف ا هيل ا

يذلا ساسلا وه اذه، لهاد تيا لعل، ةوخلا لعل اهرط نم اعنام تقولا اذه في ذرا
 اهرط في تلا عيضاو ملا هيلعرو حمتت.

مهيلع عيضاو ملا حرطت امدع مهذع رماسي اءافخا متي لا ننا او ملعين ا ةوخلا لعل
 بلق لعل ضافتو ل زنتن اعم كانه. اضيا انا اهملعا لا ي تلا، رارسلا ل مشي لا عبطلاب اذهو
 امبر ي تلاو، ةرثكلا ملا عنء هروبعو در جتلا ملاعب ملاصتاو هبرقت ةجيتت همل لصحتو عر ملا
 ل ا هببرست همل زوجي ل او، هيلع ضافتن م س فن لعل رصتقي اهمهفو، رارسلا ان م نوكت
 تينشتي ل ا ي دو تدقو، هريسم فارحنا ل ا ي دو يدقو ريغلا لعل اعاهنم ضعبلا حرط لب، هريغ
 فشكنيدق امو رسلا عاشف ا تمر حب اولاق ببسلا اذهلو؛ تادقتملا ضعب في فكيشتاو ركفلا
 عر ملا.

اَيَهْلَا رارسلا في ةقدلاو ةطيحا بناج نييَهْلَا ايلولا مازتلا

هبل صتاف، دادحلا موحر ملا هذاتسا ل احترا دعب، ةملاعا موحر ملا عم اموي اسلاج ت نك
 اينوفلت- [مبونعملا] تلا احلا كلتل ها ن مو، ندملا ي دحل ن اكس ن م وهو- هئاقدصا دحا
 ريغت دق ةملاعا موحر ملا هجو تيارف- وه ام يردا لا- هتيزعت ا نئا انيش همل اقف، هتيزعتلا
 ل ائيم لمعي ام لك سيل، ملاكلا اذه ل ثبم لككتلا بسانملا ل حملا سيل اذه؛ ةداح ةجهلب همل اقفو
 نلا، هثيدد ةملاعا موحر ملا هيلع عطقف، روملا ضعب ل ا قرطتين ا دارا ننا دب لا [بلوقا]
 ا نئا رارسلا نء ت دحتلا نكمي لا ذ ا، اهنأشب ت دحتلا بسانملا فرظلا وه اذه نكي مل
 طايتحا ي رن اذهلو، ي شفتن ا ل متح ي ذلا تقولا في فلاو، سانلا ماما ل او، هيفتاها ةملاكما
 دراوملا هذي في ةقدلا بناج مهماز تلاو ءامظعلا

موحر ملا هر كذا م ضعب لودي عم ت دحتي دادحلا ديسلا موحر ملا ةذملا دحا ناك
 عم دوجولا رهاظم داحتا عوضومو هبرتلا عوضومل ثم (در جملا حورلا) باتكي في ةملاعا
 هذهل ائماو. ةدحاو هتقيقدي وس ي قبيل ن ل، ةروصلا و ا هها مالا تعجر ن ا بل ا قثيد، اهلبصا
 ن اكل ه: بلاناق ي لعل ضر تعي ذيملتلا اذه ن اكف. ةوخلا اهيلع ع لطان او دب لا ي تلا عيضاو ملا
 وه دادحلا ديسلا ن ديدو بادن ا ثيدن م، ةملاعا ديسلا هر كذا م عم قفاو تيد دادحلا ديسلا ي ار
 ربتعت لا عيضاو ملا هذهن ا، لا و ا: هلا ت لقف. رارسلا ان م ربتعت عيضاو ملا هذهو، رسلا ن امنتك
 عباط تاذ عيضاو م ي ه لب، اهكار دا سانلا ضعب لعل بعصيد ناك ن او، رارسلا ان م
 مل ف، اهها جتل ابلا حاتم ن كف، رارسلا اكلت ا ما. ن بيتيفلسن يترابعب اهرشن كميد، ي صصخت
 سيل ةملاعا موحر ملا هبتك امو، طقف ي دلاو ل اهلاق لب، كل لاو ي لا لا دادحلا موحر ملا اهبحبيد
 ام انيش كل ذك ا ردا ن م ن كمتلا م لعنتو سر دتن ا كيلعف، كل ذك ردتلا تنكن ا ف، رارسلا ان م

اهمهفت كَلَعَت اربعلاض عبدهحرشأ نأ نلأ اعيطتسأو ، رارسلا نمتسيل روملأا كَلتف
 ديسلا موحرملأا اهلوا دتينا كاي تَلأ اعبيضاوملا كَلتأ مأ .أنيش اذهي لوقي لعدزأ ملو .امدحي لئ
 اهيلع انلعلاطلاف ، رارسلا نمي هي تَلأو ، تملاعلأا موحرملأا دأدحلا

جحلأا كسانم ءادأ نمانتدو عدنعف ، لامأ ةوخلأا ةياكحلا هذعت لقتدقت نكل هي ردأ لا
 ربكلأا بيخلأو يء ، انلأ او دعأ ثيد ، لآيل مونلا يء اندلخف ، ءلابرك يء باهذلاب انفرشت
 نملأيلقي لعا يرخأ ةفرغي فمانيد دأدحلا ديسلا نأكو ، مونلا شارف ، تملاعلأا موحرملأو
 لغشناو ، عي جيد دأدحلا ديسلا تيار ، نيتعاسو ءعاسرورم دعبو ؛ اهيلع ماندي تَلأ ةفرغلا
 تا عاسثلاثي وساهنيحق بيملو ، تاقولأا ضعببي فظقيتسأ تنكذأ ، دلأولا ديسلا مع ملاكلا ب
 امهنيبروديام معسنو ظقيتسن لا يء تحابصملا أنيضئ ملو ، ةملظم ةفرغلا تناكو ، ةلاصلا
 جبصلا ةلاصء ادلأ نادلأا دنع انوظقياو ، أيلصمء ، ملاكلا بلاغشناف ؛ ملاكنم

نأندحتي امهتدجوف ، ام عي شيد مايقلا انيلعن وكيامدنع لآيل ظقيتسأ نأ انايأا قنين كلف
 يف ءايشلاا ضعبت عمسف ، ثيدن مامهنيبروديام يرلأا اتماصت يقبو ءاطغلا كرحأ ملف
 عبيضاوملا ضعبت عمسدق بل اقيام معمتسأ نأ عيغبني لامدنع مونلا يءنذخأيمء ، يءلايللا يءدح
 يءدحلا تيكد ، رهشأب ماحترال بق يء ، تملاعلأا موحرملأا ءايدرخاوأ يءفو ؛ تقولا كلف يء
 يءبئكي تَلأ ، ءليللا كلف يء [كلف ثدح] : هءتاق ؟ انهبت ملعن يءنم : يءل لاقف ، عبيضاوملا كلف
 اررقمن اكو : يءل لاقف ؟ عوضوملا ءيقبن ءاذام : هءتاقمء . بلاطملا كلف يءل اهيلع معمتسأ نأ
 ملاكلا نمرادقملا اذهي لعا علاطلاا يءسدكلا ءومسمن كيملف ، اظقيت يقبل ، كلف فرعتنأ
 هيلع عطينأ دحلأا نكمي لاف ، رارسلا نمن اكام ، لءادي يءل

ءيجراخلا قيدا صملا كرتو تايكلا يء زيكرتلا

كولسلا بق لعثير مأ وه ، ةوخلأاو ءاقفرلاب يء طابترال بلاخ ، ارينك هيلع زكرأ تنكام
 ءيجراخلا تا صخشملأو قيدا صملا يءل ءجوتلا نود تايكلا ب ماز تلالا وهو ، يءنلا قعلا
 دلأولا موحرملأا نديدو بادن كلف يءل ، ءيلكلا يءناعملا كلف يءل زيكرتلا لب ، رهاظملأو
 عونلا اذهي لعا دكوت تناكي نادمهلا يءل نيسد لاملا موحرملأا ءقيرطو ، هيلع الله ناو ضر
 يءل ءحوضو رثكأل كشب سولم ءنأ لآ ، ءضيا نيرخلاا جهذ وهو . يءنلا قعلا كولسلا نمل
 رهاظملا يءل ءجوتلا نود قنلقحلا كلف تلم ماز تلالا وهو ، امهتسردم

يءلأامف ، نامزلا نمنيتعاس ءدملا ءاقصدلأاو ةوخلأا يءل تءدحتأ نأ ارينك لصحي
 يءلمعلا كولسلاو ريسلا ءيفيك نايبو حصنلا مبدقت يءل لمتشيد ءنأ ؟ اذه انشيد هتمضتي
 اذهل لاخلع لعا تءنك يءلأامف ! ءحيصن يءل بلطين ممي تءي كلف نمل ءاهنتلا دنعو ؛ يءلمعلاو
 نيد ادبأ قرفلاو توافتلأف ، ءدحاو بلاطملا ن !! ؟ ملاكلا قرتكن ممي ناسلا هيفس بيءلأا تقولا
 يء ءدوجوملا عبيضاوملا كلف سفني هو ، ءصاخو ءءماع ءرو صبت تحرط ءاوس ، بلاطملا

بأبلا هـ ح تقيسده بهجوبل معين م: دلولا موحر ملا انهذعل اقي تلاء ، [ةملا علا موحر ملا] بتك ريصقتس يلا رثلا بتر تم دقف ، رخا رما اذ هف ، ميلع ارثا عر ملا بتر يملو ، عي شبد انملكتن ا اما لز نملا بحاص .

انل اقي اما دايقذلاو ةعاطلاو عامتسلاا [ن سح] انيلع ن مين الله ن مبالطن انيلع ةوخلا ددعو همك ؛ ملاكلا كلذب ن وبطاخملا اننل - ادر ف ادر ف انسفنا ربتعن او ، كلذب متهزن او ، اهيف هعمت ملكة عاسد مكنم دحاو ل كلت صصخي ننا ضر تفنل ؟ ن اكمل ا ذه في فن يدجاو تما في فت عمج ، ةقرفنملا تا عاسلا كلتن ان لا روصتلاف ، ةعاسد كاذ موع ةعاسد اذه ممت ملكتف ن او هو (في نلاقعلا كولسلا) ملا اقي ام اذه ؛ ادبا انيشدر ملا ا في فريغتين لف ، ةعاسلا هذ هف رظ يقدر فلما تا يصوصخلا في ليات افتلاا نود ميلكلا في ناعملا كارد ا في لسان اسنلا في عسيدي . يجر اخلا تا صخشملاو

هوجوو موصعلا سف ذة قيقدي اء فرعتلا

مامان ؛ في نلاقعلا كولسلا وه ملاسلا مهيلع تيبلا لها تسردم في فوجوملا عي شلا لا ارفسن يديلا حبصلا ، ن يديلا ن من امزلا ماما انفذولي ا ، انل تيسنلا عي شل كو هن امزلا ، ن يديلا كو هم املا ف ؛ ةدئافلا ضعب ةشقلال علف ، ةشقلا نود امو ةشقلان اكلاب ، اقلطم هذ هف قيقدي . هيفل ادجلا ام اذهو ، ماملا ال كو هن يديلاو

ن عرداصه نذلا كلذ هنم انلبقو ، عي شيد انرماو رينملا اذه في لعن امزلا ماما س لجن ا اما ن مر ملا اذهل بقن ن حذلب ، كلذك تسيلع نلا سمل ا ممتفتلا له ، انيشد ديفتسن لف ، ن امزلا ماما ماما ن عردص يذلا ملاكلا اذه سفن اما ، اننا هذ ا في فميطع ن امزلا ماما ن لا ن امزلا ماما ملعن ا طرشب ، رخا لجر ن عردصيدقو ، بتكلا ن مباتكي ف اوجوم نو كيدق ، ن امزلا ملاكلا سفنو وه ملاكلا ان باب انيقي .

بباغ اذاملف ، ملاعلا اذه في فاننيب هتناكم تيبنتلا لا عي شلا لا املاك انيلع ماملا في قلان ا ف راتسي لع ااضقلا لجان مي ه ملاسلا هيلع ماملا ا تبيغف ؛ هتبيغ عارو ببسلا وه اذه ؟ اذ ا اذ ع عي ه تيلاولا تقيقف ؛ اننا هذ ا في لع ميختي تلا ماهول او تاروصتلاو رعاشملاو سيبساحلا دارفا تنيهبه فلتخملا نمز لا او فلتخملا رهاظملا في لجن تدق ميلكلا تقيقحلا هذ هو ، ميلك تقيقح لهف ، انيشد تيلاولا لاذ ررضين لف ، لجنتم ل ن ا ف ، نمز لا ن من مز في في لجنتم لا دقو ، ن يفلتخم ن نسلا كلتي فل وسرلا دلوين ا بجاتيل هو ؟ الله لوسر ةدلاو لبق ةمودعمه نملا تيلاولا و تناك عامسلا لوز نبل ثمتت ملاسلا مهيلع نملا تيلاولا ن ا ل ب ، لاك ؟ اهيلع الله ملاسد نملا تديسلا ن مه اهل الله ن اكن ا ذنم ملاعلا اذه في فغير اجلاو تيراسلا تيهلا لا ميلكلا تا فصلوا

تا فصلتي لكلا لصللا و ا ، ميلعلا مساك في لكلا الله مسارو هظبل ثمتتلا في لكلا لصللا ن ا تيلاولا ف ، تيلاولا ةطساو بل زنت ، ماهريغو فطللاو تبحملاو فطعلاو تفارلاو قلخلا لثم الله ؟ دارفا تنيهي في لع لوزنلا ن مي لكلا مسلا ان كمت فيك لا او ، عامسلا كلتر اذ قم ددحتي تلا في ه

يُشَلِّتْنَا، أَنه نوسلجلا ن حذ انسفنأ في لَجَّتْنَا أَن مِيلَعَلَا اللهُ مَسَا نِمَ دَحَاوِ قَرِّذ تَدَارُ أ ولف
ل حمضلا ،الله فطلن م ريسيدٌ عَزَجَانِيْلَع لَزَنُو لُو ،بكاوكلا في فهُوَ أَزْجَا تَرْتَنَّاو اندوجو
نودن م دودحم دوجو في لَجَّتَيْنِ أَي هَانْتَمَا رِيغِدُو جَوْلَان كَمِي لَا مَزْلَا؟ اذامل، مَدُّعُو اندوجو
بِدِقُو أُدْحَبِّدْحِينُ أ

ي فلأ و أ فلأ ب مِيدِيْلُو تَلَا اهْتَقَاط رَدُّقْتِي تَلَا ،مَيَابِر هَكَلَا مَقَاطَلَا دِيْلُو تَهْطَحْم لَأْتَم اَنْذَا ولف
هْطَحْمَلَا كَاتَبْت لُو ف فلأ مَثَلَا ثَر اَدْقَمَب مَقَاطَل قَنَلَا هَصَّخَم كَلَا سَأَل يَصُوْتَمْتُو ،طَاو اَغِيْم
ن أ ب جِي اَمَف. اَهْنَا ز جَا ي لَع رُو ثَعَلَا ن كَمِي لَا تِيْحِبْت شَلَاتُو كَلَا سَلَا هَذَهْت رَجْفَلَا ،قَر شَابِم
مَثَلَا ثَلَاثِي لِإ [هْطَحْمَلَا ن مِي تَلَا] ت لُو ف لَا يَلْقَتِي لَع ل مَعْتَل [مَيَابِر هَكْت لَأُو حَم] دَا جِيَا و هَل صَحِي
،أَتْلُو فَن يِر شَعُو ن يِنْتَمِي لِإ مَثَف لَأ مَثَلَا ثَلَاثِي لِإ مَثَف لَأ مَثَلَا ثَلَاثِي لِإ مَثَف لَأ مَثَلَا ثَلَاثِي لِإ مَثَف لَأ
،أَتْلُو فَن يِر شَعَلَاو ن يِنْتَمَلَا هَذَه ي تَدَل مَحْتَع يَطْتَسْن لَا اَنْدَا ي لَع ،اَهْلَمَحْت قَر هَجَلَا اَع يَطْتَسْتِي كَلَا
مَحْفِي لِإ اَنْ مَسْجَل وَّ حَنْتَلَا ،اَهْل قَانَلَا كَلَا سَلَاب اَنْ كَسْمَا و لَذَا

اَنْ لَقْف ،مَكْبِشْمَه ذَفَانْدَا رُو ن م رَظْنَدَا نَكُو ،تَا طَحْمَلَا كَلْتِي دَحَا قَر اِيَزَلَا اُمُو ي تُتَبْهَذ
،مَحْفِي لِإ مَبْدَبَل وَّ حَتِيْس ،كَلَسِي اَس مِي مَلْن اُو كَابْشَلَا اذَه رُبْعُه مَعْجَبَا مَكْدَحَا دَمُو لَبْ فَر شَمَلَا
ت لُو ف لَا اذَه نُّ ا رِيغِي نَابِر هَكَلَا رَا يْتَلَا اذَه ن م مَثَعْبِنْمَلَا تَا بَذَبَلَا ل مَحْتَع يَطْتَسْن لَا اَنْدَا؟ اذامل
،ت لُو ف هَسْمَخُو ا قَر شَعِي لِإ مَيَابِر هَكْت لَأُو حَم مَقَاطَلَا بَاهَضْفَن كَمِي ن يِر شَعُو ن يِنْتَمَا مَغ لَابَلَا
ذَنْدَع اَلْيَا ق مَسْجَلَا ش عَتْرِي دَق مَعْد ،ي ذَاتْتَن اُنُو د اَهْل قَانَلَا كَلَا سَلَا س مَلَا كَنْ كَمِي اَهْنِيْحُو

ن اُنُو دُو ،طِيْسُو قِي رَطْن ع مَثِيْفِي ك مِي ظَنْتَن و د ،دَا ر فْلَا ي لَع ل زَنِيْن ا اللهُ مَلْعَدَا رُ ا ولف
اذَه ،طَقْفَه دَحَاو مَيَابِر اَلْا خ دِي كَاتَل كَبُر مَلَا ن جِيْسَف ،مَهْسُو فَنْدَه عَسَب سَحْب سَا نَلَا نِي د عَزُو ي
اَوْضَر عَتَا مَن اَع م ،سَا نَلَا ن م رِي تَكَلَا اذَه ل صَدَقْلُو ؛ مَيْفَكْ ش لَا اَم اذَه ؛ اَهْلَا خ ت مِي مَلْن ا
ن كَلُو .مَضِيْفُو مَبْحَمُو مَبْضَعُو اللهُ فَطَلِي لِإ مَبْسَنَلَابِلَا حَلَا و ه اذَكْهُو .رَكْدِي اَنْ يَشْن كِي مَلَا
و ا مَيَابِر اَدْمَلَا مِيْلَع مَلْعَلَا كَلَا لُو ز ن ل مَحْتَن مَن كَمْتِي لَا ي ذَلَل نَا سَنَلَا اذَه ن اُو مَلْعَدَن ا مَكِيْلَع

ي نَامَسْدَاوِي ضَرَا ي نَعْسِي لَا ،هَذَا اللهُ لَاقِي ذَلَا مَقَمَلَا ي لِإ لَصِيْن اَع يَطْتَسِيْبَه دَحَاو مَقْظَلَا
ي لَجْنَا اَمْدَعِي لَمَحْتِي لَع نَا تَر دَا قَا مَسْلَا لَاوْضَر لَأ اَلْف **رِي بِن مَوْمَلَا ي دَبْعَب لَقِي نَعْسِي لَب**
مَثَلَا ثَلَاثِي مَغ لَابَلَا ت لُو ف لَا ل مَحْتِي لَع ر دَا قَا نِي ا ؛ كَلَا ذِي لَع ر دَا قَا ن مَوْمَلَا ي دَبْعَب لَقْن ا رِيغ ،اَمَهْلَا
اَر دَا قَا ي بِنَلَا نُو كِي ،مَثَم و اُن يَسْمَخ مَغ لَابَلَا ت لُو ف لَابِن اَسْنَلَا مَيْفَق عَصِي ي ذَلَا تَقُو لَا ي فَف ؛ ف لَأ
كَلَا سَأَل ي نَا مَهْلَلَه] اَعَا دِي فِدْر اُو لَا مَظْعَلَا ي لَجْتَلَا و هَم] ،ف لَأ مَثَلَا ثَلَاثِي مَغ لَابَلَا ت لُو ف لَا ل مَحْتِي لَع

¹ ي نَامَسْدَاوِي ضَرَا ي نَعْسِي لَا :ظَفَلَا اذَه ي ٧ ص ،٤ ج ،ي لَانَلَا ي لَو عِي ف ت ي دَحَلَا اَجُو ؛ ٢٠٨ ص ،٢ ج ،دَا عَمَلَا مَقْرَعَم

(٤). ن مَوْمَلَا ي دَبْعَب لَقِي نَعْسِيْن كَلُو

اهياً بجر رهشن من يرشعلو عباسلا قليلا في فاعدلا اذه ءارقا وسنتلا **«مظعلأا في لجتلاب** ، قليلا كالت في فاعدلا اذه ءارقا في لعن وذكويء عامظعلا ناكثيد ، ءءارقن مدبلاف ، ءوخلا اذهف ، نم مظعأا لجد الله ق لخد ملف ، لجد ءقوفس يلا في ذللا في لجتلا وهف ، في بنلا وه نم دو صقملاو ل محتى لع ءيلباقلا اهل في تلا ، في بنلا سفن ءعبيط في ه امف . في بنلا سفن ءقرا بع وه في لجتلا ءباجتسلا في تليسو في بنلا لعجا في ننا ؛ و **«نكأسأا في نأا مهللا»** في نعمف ! فلأ ءئمثلاثغ لابلا تلو فلأ ءبر دبعلا ل أسيد هيفو ، ن يماضملا في لعاعدلا اذه **«مظعمأا رهشلا ن مءلئلا هذهي في»** في ناعد اذكو اذكو بعل عفين أ

ن م في نابر هكلا رابتلا ملتست في تلا ءينابر هكلا تلا ءوحملا كالت روء ءتيلاوو ماملأا سفنل ءفاك في لعو ءيموكحلا رئاو دلاو تو يبللو عناصملا في لع ءعزوتف ءيسيرلا ديلوتلا ءطحم طاو ءقاط اهل في تلا ريغصلا حابصملا اهيف امب ، ح يباصلماو تاير اطلبلاو ءينابر هكلا ءز هجلا ريطي في ذللا ريغصلا دو جو مالا كالت في لءو ءضوعبلا كالت في لءو ، تار ذللا ءفاك في لءو لءصوتو ، دحاو طيسولا ل مءل معتي هف ، ماملأا سفن في ه اذكو ؛ ءاوهلا في

موصعما ءعاط في في مسلاا رايعلما في لع فرعتلا

هيعن امزلا ماملأا سفن ، رهاظملا مءاع في في لجتت ءيلكلا الله تافصو ءامسأا تما د امف في نوكد رجملا في نوعيطة لا ؛ انلا لوقين امزلا ماملأا وه اهو . لمعلا اذهب موقت في تلا في ه ، ماسلا هذهل في نومتعطأا ن اذ ، مكسوفن في ءمظعو ل لاجو ءنمي هو ءبي هو ءردقن مءل ام هل ، اءامأا همدعو في دوجو نو كين ا ب جي في ذللا ماملأا كالت انلا ل ، في نومتعطأا دق اونوكتنل ، تافصلا ءاوسد مكيللا ءبسنلاب اقبيلط في نوكون جسلا في في دوجو نو كين ا ب جي ، ادحاو مكيللا ءبسنلاب لوقلاب هيع ميسنلاو (ماسلا هيع) رفعدن بي سوم ماملأا في لءا باهذلا باوصلا ن م سيفل ولف ، ءنايسنم تين وراه ءنجسن اءم ، ءنيدملا في فادو جو مءام (الله لوسر ن ب ايك يلع ماسلا) اضرلا ماملأا عم ءنول عفيد اوناك ام اذهو ! رفعدن بي سوم وه كالت ذعيا لاف [كالتك رملأا ناك ءنومظعيو هيع نو ملسيو هراد في لعن وءدرتيا اوناكف ؛ ءنيدملا في فن اك امدنع ماسلا هيع في فن وناوتيا مهتدجو ، ءنم اءمأا مهيلل قنين مءهءاجو ءنيدملا ن مءر خا اذ في تد ، ءنوعيطيو اذهل ماعتي في ءءاف لا ! هذيفنت

ر عاشملا هيع بلغت فوسد ، ءر شابه ءر وصب ءمءم ءلكتيو ن امزلا ماملأا باقم سف لجين م ماملأا ن مءل بقتيا ءنا لا ، ساسلا اذه في لع ماملأا ملاكل بقتيسو ، ل ايخاو ما هولأا و فطاو علواو تقولا في فراظنلا ان ءابئاغ ءنوكل ن امزلا ماملأا ءي صخشن مءي شد صقتنا ل هف ؛ اءامأا ءنوكل

(م) ١٨٣ ص ، في معفكلا خيشلا ، ن يملأا دلبلأا

هبي قتلذ نأ بّجوتيل هو!؟ هلوقيد امل بقتت ي كل ار هاظ ماملان و كين أ بجيل هو!؟ رضاحلا
 أقصر ف ماملان ي نحنم دقل بل ناقلا كلذ هينجي ي ذلأ امف!؟ مر ماو أ بقتت ي كل صاخس لحم ي ف
 ن معوذ اذهر بتعي لاو ، أنيشي نجيا لا هنا!؟ أقصر فلا هذل ثمك حنميا ملأ [رخلال وقيم] ، هناقلا
 سيل ، ن امزلا ماملان ي صخشتميه ريثأت حت عوقولا تجيتنل صحيان اذهل كفة عاطلا عاونأ
 وه سيل اذهنن أ ريغ ، هذك تلاد ي ف ماملان لوقل بقتت كنأ م غرلابف عاطلا عاونأ ن معوذ
 بهيل عل وصلحا بجايمان و دوهل ب ، بولطملا

ار داصن اكل و لا هلبقتن كذملو ، ماملان عردا صذلأ ، ماملان هلوقيد امل بقتن لآن حذ
 هذع عيطن حنف ؛ مانضفر ل ، ماملان ريغن م مالا كلا اذ ه انعمس ولف ؛ بنأ ص اذهل كفة ؛ ه ريغن ع
 ، ثمأ مهنوكل كلذو ، ن سحلا ماملان او اضرلا ماملان او أن امزلا ماملان عةر داصا هينوكلر ماو لأ
 كر دين او هو ، كلذ ن مي مسأ و ه املك لانهل ب ، بولطملا وه سيل هنا ريغ ، ح يحصر ما اذهو
 ك ولسلا ي نعم وه اذ ه ب ماملان هل ح حصيد ملن او ، هبل معيف ماملان ع أيناقد ار ما عر ملا
 ماملان ع ح شرتيو ر صيد امل بقين أن اسنلا ي لعي ؛ ي نلاقلا

أيويندنا لاسولا ن مائلما ةداقتسلا

أقصر ف دوجو مدعل ماملان هلن ذاي ملف ، ق ناقد تسمخة دملا ولو ، ماملان اقبالقم دحا بلط و ل
 دريم مل ذلأ و ، هتلباقم بل ح مسيد مل ذلأ ما فاج دق ماملان أن لوقين أ ح يحصلان م ل هف ، هيدل
 ل اغشاي انا هيناعا امم ي ناعيا لا وهف ، أنوفلت كلتميا لا ماملان ناكن او!؟ هيفتاها هتاملاكم ي لعي
 ، هتبي ي ف أنوفلت كلتميا لا ماملان أن مسفا انا! ار اهنو أليد تاملاكملا هذ ه ي لعا امتسلا ابي تقو
 أنيد حر هظ ام ه نم عوسا و ، ألعفر شلار دصم زاهجلا اذهنن ا زاهجلا اذهر شن مة حار ي فوهف
 ي نعم ام [ي بتكملا و أي لز نمل] نوفلتنا رشن مر بكا اهر شن ا ف ، ل ومحملا نوفلتنا فز هجا ن م
 شعو ، اذ ه ايك تبي ي ف هعد! ن ينر لان ع ف قوتيل ي ذلأ زاهجلا اذ ه هيجي فن اسنلا ل محين أ
 ، حار بل و جتت زاهجلا اذهر و هظ ل بق أنك ، ق ناقدل ن وكسو عودهو هتينا مطول ابة حار ي ف
 فتاه كلذل بقن كي مل هنا امك

لا : هاملعلا مو حر ملا هل لاقف ، نوفلتنا كلسس بسا تي نابرهكلا دارأ ، انتبي عانبم تامدع
 ي نكلو ، تيبلا ي ف زاهجلا اذ ه بصني لعي دعبا مي فر بجا هنا ريغ ي تبي ي فنوفلتنا أكل سد دير أ
 دير أ لا : هلوق تاونس ت سد دودر معلان م غلبأ لافط هيفتت ي ذلأ تقولا كلذ ي فر كذتا
 فور ظلانن امك رخار ما وهف [دعبا مي فر] هبصنم دعوزاهجلا بصنا ما نوفلتنا أكل سي تبي ي ف

وهو تفلأ كالتة ليط ماسلا ميلع داجسلا ماملإا ناك دقف؛ ماملإا نعل لاغلاأ كالتح تفب ديزير ما
دوجولا ملاء عمج ناكو!! ماملإا بن راقين م انددعل هف، تيلكلا تيلاولا ماقم بحاصو ماملإا
مورسأ نيدلا كنلوا مهيفن مبل احلا كالتى لءو هو— داجسلا ماملإا س فذة ذفانل لاختن مقز تري
آمدعو ار وثمء ابهة دحاو تظحلي فاو حبصلا ماملإا دار اولف بهلثماو رمشلاك، مهعم هولمحو
ناك، مشرعى لءس لاج وهو، ل لاغلاأ اب لأبكم ماملإا لى لارظني ديزير ناك امندع بأضح
تقيقد تيور عيطتست أنيع كالتمين م كانهن ناك ول مئأ ل احلاو، هيدلر يسأ ماملإا ان روصتي
ديزير دنع ريسلا وه ماملإا نأ لا، ماملإا لى دل ريسلا وه نيكسلا ديزير نأ لى ارل، يريج ام
اريسأ مروصنت تناو، كاذو اذه حور ض بقبل ينارز عر ماين ناك تظحلا كالتى ف ماملإا نإف
مروصنت تناو، كاذو اذه لى لء ملاء تضافيل يئار بجر ما يذلا وه ماملإا او! ديزير ايا كيدل
ماملإا ماقم وه اذه! كريسأ

فالإمام عليه السلام هو تلك الحقيقة والولاية التي لا تتجلى فقط عندما يكون أمام أعيننا،
فنحن من نراه بهذه الكيفية! أمّا ولايته فهي ليست بهذا الشكل الذي نراه. بناءً على هذا، لن
نجني من طاعتنا للإمام عليه السلام، إذا كنا نطيعه وفق ما نعتقده فيه، من كونه [فقط] إماماً
وصاحب ولاية وله ما له من تلك الصفات المذكورة في الكتب، ووفق ما يصوره لنا وعاط
وأئمة المنابر من تصاوير عن إمام الزمان، بل يجب أن يكون الإمام عليه السلام موجوداً في
نفوسنا بالشكل الذي لا تختلف مكانته في قلوبنا، سواء كان في غيبة وغير حاضر بيننا بحسب
الظاهر، أو كان جالساً إلى جانبنا الآن ومتمكئ على إحدى هذه الوسائد. فإن لم يفرق الأمر
عندنا قيد شعرة [بين هاتين الحالتين]، سنكون قد وصلنا تَوّاً إلى مرحلة السلوك العقلاني،
وفي هذه الحالة لن نحتاج إلى من يُذكرنا بشكل دائم، ولن نحتاج إلى ضرورة أن نسمع أمراً
ما من أحد العظماء [لكي نبادر إلى العمل].

ي تلاء بتكلا ضعب أرقأ، تيمسر لى سور دةعباتم لى لءو قولا، ن امزلا ق باس ي فئت نك
تقول لى لء ملاء انهب أدبت نأ ركبملا ن م بي ل لوقية ملاء ملاء موحرملا ناكو، اهلا ق وشتأ
ل صد دقل؛ هب موقأ امب ملاء لى لء عن كيم ملاء ملاء ملاء موحرملا نأ بى سفنى فدقتعأ ت نك ر ضاحلا
،أموي ي تفرغ ملاء ملاء ملاء ل خدف؛ ن يرشعلوا ن ينثلاا دودح ي رمع ناك امندع ك لذ
ك يلعف، ي زيزع ايعضاوملاء هذة ءارقلا تقول ك تقيم م بي ل لاقف، بتكلا كالت أرقأ لى ندجوو
دعباها راق ن ل، ءعاطو أعمس؛ هلا تلاق ك لذ ممو، اهني دت لعفناف باهنم م هأ وه امبل اغتشلالا
لى ل اوتفتلا! (ةعاطو أعمس) تلاق اذاملا؛ بلأناقى لى ل تفتلاو ملاء ملاء موحرملا فقو اهدنع ن لاأ
ك لذ لى لءات اونسدة ءتضم لى تلبتكلا كالت أرقأ ملاء، دجن عن ناك (ةعاطو أعمس) لى لوقنأ
م (ةعاطو أعمس) ك لوقب لى ل بيجتست لى تدهتءارقن م ك لى عنم ببست م هفل ه لى ل لاقو

نمة عايطي فدنافا لا بي للاقف. كاذب بي نترماً مكدلاً لب: بُلْتلق؟ كاذب كترماً انا بي نذلاً اهتلق كذاً
عونلا اذه.

نم اذك كترماً بي نأ درجمل عيطتنأ لا ، عيطتنف بي ملاك يزغم كرددتنأ كديرأ: لوقي
، هملاكب تركف نيد ملوق دارأ ام تُتكر دأف. كاذل قيلم مل تملاعلما موحر ملاف ملاكلا اذه لوقي
[كاذب موقتنأ كيلع: هملاك بي نعم]. بتاونسل اهتعلاطمن عت عنتماف ، أبئاصد أملاك هتدجوو
[نأ لا] ، لام ، ملعفتي ذلاً ام يراً ةأجفك تفرغ تُتخد ءاوسو ، نكأ ملأ تيبلا بي فُتتك ءاوسد
بي رجيس اذه نإف ، بي دجاوت نيد ةناز خلا بي فاهيفختم ، لز نملا جراخ نو كأم نيد اهلواننت
نو كي نلف ، رملأا ةتقيقد ءر ملا كردأ نإ امأ ، طقف عامسلا بي لعأ أينبم رملأا نو كي امدنع
لا: لوقي وهف ، الله ءايلو أ تسر دم جهذوه اذكه. فر صتلا ميفيك بي فرودسي أ بايغلاو روضحلا
تكر دأ نإف ، بي ملاك يزغم فر عاو ، كذ ملوقاً ام بي لارظنا لب ، منبلا دلاولا ءرظني لارظنت
بيقر لا تيد ، بار تلاً تسوتم أ تيمو ، قزرأ أيدت نك ءاوس ، أنيشك دنع رملأا قرفين لفق كاذ
كذ ولحيامل عفدنأ ك ناكمايو ، ك ناطخأ بي لعأ كهينين م لاو ، ك لمامعأ بي لعأ

اهنيد نو كذ تيد ، طقف هتيد ءر تقب ءصتخم تملاعلما موحر ملا تاميلعتو رماوأل ه
ذإ ، لام ، دهشم ءنيدم نم بي هذو وارماً بي تأي لائل. أنيش بتكنذ نأ اندرأ نإ رذد بي لعأ [طقف]
انيلع ، اذه بي لعأ ءانبو. أنيش رملأا قرفي لانأ بجي؟ أ ماكدو ءبوعصرتكأ ن لا رملأا حبصأ
انتاقر صتي فرود بابسلأل نو كي لانأو ، ءماتة يديجبرو رملأا ذخأ

ةقيمعلا رارسلاو ءنماكلا قناقللا ميلستلا ءيمها

ريماً بي لئ ءاجف ، نيفصد ءكرعم بي ف نينمؤملا ريمأ دونج دحأ دي تعطق نأ لصد
لجرلا لاقف ، تناك امك اهداعأو تاملك نينمؤملا ريمأ اهيلع أرقف ، هلامد بي كتشيد نينمؤملا
لجرلا لاقف. دمحملا ءروس اهيلع تُأرق: نينمؤملا ريمأ هل لاقف؟ بي لعأ اي اهيلع تُأرق اذام
ديت عقوف. أذا مُتأرق امدع جار تاً: نينمؤملا ريمأ لاقف! دمحملا ءروس اهيلع تُأرقاً: [أركنتسم]
نع عجار تأسف ، كذاك رملأا ناك نإف!؟ اذه اي دمحملا ءروسب ني هتستأ. ل احلا بي ف لجرلا
هل بجتسيم ، ءيناث اهتداعلا نينمؤملا ريمأ بي لعأ [كاذ دعيم] لجرلا رصأ امهمو. اهتءارق

ءروس ءءارق بعنقيد لاض عبلا ميف يرتي ذلاً تقولا بي ف اذه ، اهتناكم دمحملا ءروس لئ
اهفر عيلا بي تلاً نيدو عشملا ل اعقاب أبو حصم كاذ نكي ملأم ، بي فشئيا ضير ملا بي لعأ طقف دمحملا
ءروس بي ف ءنونكملا رارسلا ءطساو باهر امثي تو تلامعلاً كالت عيمجنأل احلاو ، نور خلا

في فة عدم ملار ارسلأا ةطساو بملاعلأا اذه في فام عيمجس بلتية تيفاعلاو ةحصلا سابلنإ دمحلأا
ةقلقا اهتءارق م تيا لا كاذن كلو ،س انلا ةمءاع لهجيا مم اذهو ،دمحلأا ةروس

ةيناخذ لا ةيئدبم ةعاط ةعاطا ن وكتن أ بجي

على الإنسان أن يعمل طبق ما يقول به ويسمعه، وبعنوانه مفهوم كليّ، فإن عمل به
سيقتدّم إلى الأمام، وإلا سيرأوح مكانه. نعم، قد تحصل له بعض الحالات، وتتكشف له بعض
الأمر، غير أنّها أمور سطحيّة لا عمق لها. ولهذا، فإنّ جميع ما حصل بعد ارتحال المرحوم
العلامة، قد حصل بسبب أنّ الأفراد كانوا يعملون بمطالب المرحوم العلامة بسبب
شخصيّته، وبسبب ما له من جلال وعظمة وجبروت، وعندما ارتحل المرحوم العلامة أخذ
معه جميع هذه الأمور إلى قبره، فماذا بقي حينئذ ذلك التلميذ؟ لم يبق له أيّ شيء، عندها
سيميل الإنسان مع أيّ ريح تهبّ. أمّا الذين أدركوا حقيقة الأمر، وعرفوا طبيعة نهج
مدرسته، ووصلوا إلى عمق تلك الحقائق، وإلى ما ذكرته في المجلس الذي أقيم في اليوم
الثالث بعد ارتحال المرحوم العلامة، [فهؤلاء ثبتوا على النهج]. لقد قلتُ في ذلك المجلس:
أيها الإخوة، إنّ أستاذكم المرحوم العلامة قد ارتحل عن الدنيا، ولكنّ الله لم يرحل، فما معنى
هذا البكاء؟! إنّ المرحوم العلامة قد دفن الآن في قبره، ولكنّ الله لم يُدفن! كنتُ أريد إيصال
هذه الرسالة إليهم وهي: نحن لم نكن نطيع المرحوم العلامة بسبب تأثير شخصيّته الظاهريّة،
بل كنّا نقبل كلامه لأحقّيّة ذلك الكلام، وهذه الأحقّيّة لا تزال في مكانها ولم تتبدّل. لقد كان
عبارةً عن بدن يتحرّك، وها قد فقدَ هذا البدن روحه، فلا بدّ والحال هذه أن يوضع في التراب.
فلو لم نكن مكلفين بدفنه، لقمنا بتحنيطه وجعلناه مومياءً نرورها ونعظمها كلّ يوم!

هيلجر موي ل كح ابصل ببقيل ةملاعلأا موحر ملا ةروسد هتيد رادجى لع عضي ذلأ نإ
هذع ل قنيو ،هبن مؤي ةملاعلأا موحر ملا ناك ام فالاخذ ج راخلا في فرصتي مّ ،هاصعو
ل اوطن اكل جرلا اذه نإف ،ملاعلأا كاذي فو هو ةملاعلأا ةمءاع لهجيا مم اذهو ةعشقيت ارابعو ابلاطم
بعقاولاو ةقيقحا دبعل لا وهف ،اهبن مؤي تيا ةملاعلأا موحر ملا ةيخذ دبعل هر مع

ص اخشلأا ض عبق حبت ارابعلا كالتق لاطا ةمر حبل وقيه ةملاعلأا موحر ملا ناك ام دذع
مايقلا زاوج مدبعل وقين اكام دذعو !اهلمعتسن أن ذئيد ح يحصلأا ن مل هف ،لاكشأا اهيفن أو

زاوج مدبعل وقين اكام دذعو !ر ضاحلا تقولا في فاهب موقدن أن زوجيل هف ،لامعلاأا ض عبب
ص تخم كاذن اكل هف ،تي عرشل اكشأا لى لى وطيني اهلامعتسأا أن أو ت ارابعلا ض عبب لامعتسا
ن لأ ،ملاحترا دبعم هبتكن فدبى صوي أن هيلعن اكل ،كاذن كر ملأا ن اكلو !طقف هتايدن مزب
ل طبتى تد ايندلا ن عل حترين إ امف ،طقف هتايدن مزب ةصتخم تناكـ هذهل احلاو— هتافيلأت

و (الله ةفر عم) و (ماملا ةفر عم) و (داعملا ةفر عم) باتك بلاطم عيمج ر محلاأا م لقلاب طشتو
كلتة ايد ةيادبن أن ل وقيد نأ م ،أقذل كشلا اذهبر ملأا ن اكل هف !هعم ن فدئتو (سي ملعلا ديحوتلا)

ي هل لب، بي عم ن فدت مل بي ندابم أما، بار تلتا تحت ن فدن م أنا بل وقية وهف بهتافوب أدبتت أفلو ملا
اهلحادي لع عتيقاب

نأ انيلعف، طقف مامتهلا ن مل يلقلا هيلون لب، قحتسيه امك رملأ اذه في فق قدن لا ن حذ
ل كشب رملأ اذهب مامتهلا قوخلإا ي لعو، انسفنأ في فتلأسملا هذ ه زيزعتو تقيوتت ي لعل معن
ربكأ

بلاطملا ضعب هل نيب نأ دعب (بي نصولاً) ماملإا سي رصبلا ن اونعل لاق اذامل

معمر ي قبيلا، ك ولسلا ن أشببي رصبلا ن اونعل قداصلا ماملإا همدقي ذلأ [ل و لأ] ن ابيلا ن إ
تيفاضلإا روملأا ضعب الله لوسر ن با اي ي ل حرشاو، بي نصولاً: ماملإا ن اونعل لوقل حم
اميف قداصلا ماملإا اهر كذ بي تلتا عيضاو ملا نأ مع مفي فكي [لأ و] ماملإا هلقا ام ذلأ بصاخلاو
ماملإا مر كذ ام عفالتخت لا اهنا لا، حيضوتلا ن ما ديزم تتمضتو تيساسأ عيضاو ميه، دعب
ماملإا تاملكي فاهدجن لأ **«دسلأا ن مكبره ايتفلا ن مبرها»** [قرا بعي ل ا نرظنولف؛ لأ و
[قرا بعي ك لذكو]؟ ماملإا اهر كذ بي تلتا هيلكلا بلاطملا ك لتق يداصن مة دحاو ن كتم لأو، تقباسلا

ن موي [قرا بعي]؟ قباسلا هملاك ي فرملأا اذه ركذي ملأ مع بشتن أ ل بقه ماعطلا ن عكدي عرفرا
ل وقت اميف ايداك ت ن كن او، بي ل رفيع ن أ الله ل أسافل وقت اميف اقداص ت ن كن إ: هل ل فف ك ممتش
ن اك، معن؟ أضيأ رملأا اذه [تقباسلا] عيضاو ملا ك لت ن مضتت لافأ **«ك ل رفيع ن أ ل أسأ لله اف**

ل يصفنو حاضيا ديزم ماهد مدم ماملإا ن أ ريغ، بلاطملا هذ هن مضتيق باسلا هملاك

ل كشب هبلقي في ناعملا ك لتك ارد ا ن مهنكم تي تلتا تجر دلا ك لتي ل ا لأصاو ن اونعل ن اكولف
، اذه هبلطي لع ما با الله محر ن كلو. هيصوين أ تينا تة م ماملإا ن م بلطين أ جاتحامل، ل ضفأ
ي ريسد الله انفقو اذ او، ل ضفأ ل كشب ملاسلا هيلع ماملإا بلاطم مهفن من حذ ن كمتتس ك لذ ذلأ
بايصولا ك لت اهت مضتت تيفخم زومرو رارسأ تيم الله عاشن ل قوخلإا

، ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا ن ثيدحت ارقف تيقب حرشلا تدمقم محرط تدرأ ام اذه
الله عاشن إ مداقلا س لجملا ي فثيدحلا حرشل مکتسأسو

¹ ي مدأ أمام (هلأ و هيلع الله ي نص) لو سرتلا ثيدحت كذاو: بي رصبلا ن اونعل ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا لوق ي ل ا قر اشبا هلع

(مجر تمل) ه نطب ن م آرش عاعو

ن اضمرو نابعشو يرهشلو بصلأا بجر رهشلا تايصوت

توخلأا لىء حرطن ماعل كي فف، اهيلتا افتللا بجي تي تلا، ن لآ تاكنلا ضعب دجوت
م، اهنم أضعبق باسلا س لجملا ي فم كيل عت حرط دقلو، بجر رهشبق لعتما بلاطملا ضعب
تقدلاب اهحوضوا ملو، تقد رهشلا هذو ص ناصخب لعتما بلاطملا فوا مل ي نأ ي ل ادب
ضعب تفسل كي ف فتوخلأا حوضوي ناك دقف، أضيأ تملاعلا موحر ملا باد اذهو. تبولطملا
ي في تد، فير شلا هر معر خاوأ ي تد جهنلا اذهي لعر متساو، بجر رهشبق تملعتما روملا
تمهر رومأ ي هو، روملا ضعب حوضوي ناك، دهشم تنيديم ي ف [ن كسل] اهيف فرشتي تلا قرتلا
اهلذبي تي تلا مامتهلا او تجوتلاو تبقار ملا جئاتنلا لثملا رامنتسلا اهيف كبق لعتت، تيساساو
اهجئاتنو اهر اثار هظتي تد، ن اضمرو رهشي لتي تلا تملعتما رهشلا ل او ط توخلأا

رهشأ ي ه (ن اضمرو نابعشو بجر) ثلاثلا تكر ابملا رهشلا نأل و قلا اننكمي اعقاو
تيمها اهيطعين اك بسل اذهلو. اهلا تقباسلا تملعتما رهشلا ي في تصدي تلا تابقار ملا تبنت
قيرط ي كلاسل تيهلا تيم ي ه ثلاثلا رهشلا هذو ن: ن ولوقيه امظعلا ناك امك، ولوقيو قريبيك
قيرط ي فير يسلا ي فن بيغار لاو نيكلاسل تميظعلا تيهلا ب هاوملا كلت نم دحاو ي هف، الله
رهشلا هذو ي ف مهب تصاخ تيانع فله، الله

دق او جلأا نأل نوري ي تد، بجر رهشل حين اامف؛ مهسفنأب توخلأا مسلملي ام اذهو
اعباط نختا دقر ملا اذهن لـ دمحا للهو— وديبو. ص ناصخاو عاضولأا لأصل دبنتو، ت ادبت
ي ف أصوصخ، تيمها رملأا اذهي طعتت ادب، سانلا نم قريبيك اداعا ي رذن حنف، أماغ
امو، تملاعلا س لاجملا كلت داقعناف؛ او جلأا لىء أيقو ارثا سانلا علاؤهل ل احل نإف؛ ن اريا
هل لب، ي داعر ما تئاب هيل رظنلا نكمي لا، رهشلا اذهي ف، م ايصو فاكتعا نم ن لا ي رجي
الله ن نم ي تلا مغللا ي دحا هذو لله دمحا. ادبأ هيفك شلا ام اذهو، ماعلا و جلا لىء ي ونعم رثا
ص رفا هذو مانغلا ي عسلا انعقدو، ام دحى ل رملأا اذهي كردن انلعجذا، انيلع اهيد

امك— اوناك ي تد، تيصوصخ نم بجر رهشلا ام لىء ارينك نو دكوي امظعلا ناك
ن اضمرو رهشي لىء ي تحو نابعشو رهشي لىء بناو جلا ضعب نم بنو حجري توخلأا تركذ
ر بدتب اهتءار قل ضفيو، أيموي بجر رهشبق تصاخلا تيعدلا ءءار قبن و صوي اوناكو. أضيأ
لا نم لىء، تيبير عة مجرتي لىء ل متشي توخلأا ي ديا ن بي ديلا (ن انجلا حيتافم) باتكن اكن افا
ر بدتلا عم تنيامطون وكسب عاعدلا ءءار قل ضفيو. تمجرتلا لىء عو جلا اديج تيبيرعلا ديجي
ر، يثاتلا كذا اهلس يلف، ءءار قلان مر اكللا م كدحا مهن و كين ا ي غبني لاف، تاملكلا ي ناعم ي ف

مهيلعو رتكا نوكتو ترايزلا كلت نم ةدئافلا ذإ ،سيمخلا موي حابصد نيعولطلا نيب ةرايزلا
لها ةرايز ةيفيكبق لعنتي تلاو ،متافلؤم يف ةملاعلا موحر ملا اهر كذ ي تلا ، روملا ةعارم
روبلا .

نم ةبستكملا راتلا او حميد ملاكلاف ،ملاكلا نمل يلقنلا مكيلعو ،أدج ديفم مايصلان اامك
هف ،أيداع املاك ناك ن او ي تد ،ملاكلا نم راتكلا باانتجا نم دب لا ،معذ بهجوتلاو ةدابعل
ةدابعل راتلا وحمي يف مسفدر تلاء

دجيد ملام مكني لا ن او ،ةثلاثلا رهشلاء هذه يف ملاك نمل لقين ا نم دحاول كى لعف
ي برم نولك منولو أسوبعو أمجهتم هجولا نوكين ا ي نعي لا اذه ي لوقو .كلذل ةرورض
قاعد نم انسلف ،[أشوشبونكو] مسبتل ب ،لاك ،هيلار ظنلاء دحأ غيستسيلا ي ذلاء دوسلاء صاجلاء
لائمأ ،ةهفاتلا لئاسملا يف وضو خلا باانتجا ةرورض ن ع انه مكنأ ي نكلو .هجولا سو بء
امكو ،اهلهلاء ثيداحلاء هذه كرتتن ا نل يف غبني .نيزنبلار عس عافتراو طفلار عس ضافخنا
هذه ل احلاو- انيلعف ،ن يعمل معب مايقلا نم دحاول كق لخدق الله ن :ل وقية ملاعلا موحر ملا ناك
،نو كيام ن سحاب اهنو دوي ي تلاو ،سانلا ضعب اهد موق ي ي تلا لامعلاء كلت ي فل خدنت لا ن-
انيلعف ،ن حذامأ .اهب مايقلا مدهج ي راصقن ولذبي مهف ،مهيل اهد مايقلا رما ليحذن ا انيلعو
جلاء داجيا ي فو ،ةنكسمو رقفن م هيفن حذام ي فريكتلا انيلعو ،هب الله انقلك امبل اغتشللا
ق لخدقن اكمل اذهر يغي فاهتجلاعم انكميلا ي تلاو اهنم ي ناعني تلا ةيصعستملا ضار ملاء
لكشلاب مهجاونو دوي م هو ،ملاعلاء احذأ عيمجي فل وادنتي تلا روملاء كلتب مامتهلالا سانأ الله
.اهناسبق لقلار ما اننوفكيو بولطملا

مدع انيلعو ،ك انهو انه انراكفأ لوجتن ا نمو ،ملاكلا نمل يلقنلا- هذه ل احلاو- انيلع
بناجلا اذه ي في رجيام ةعباتم ن ع عانتملا او ،مويلال او ط انلود ي رجيامب اننا هذا ل اغتشللا
انل ي وادتلا ي هف ،كلذ هباشد امو ةقعاصل وزنول زلاز عوقو رابخاك ،ك انو ملاعلا نم
ةدفع ل حتن ل روملاء هذه ل ثم ي فضو خلا ن ا ،انه م لعذن ا انيلعو .انفقوت ي ل ا ي دوتل ب ،أحرج
.انلكاشم دقعنم

ن ا ف ؛م هريغو الله ي فاننوخا ماجت اننا هذا ةيقنتو ،اتمهي امبل اغتشللا- هذه ل احلاو- انيلع
.مهمن حفصلا بالطن او ،ل صدام مهل حرشنو مهدصقن ا انيلع ،أنيشده مهنيبو اننيبل صد
.فلاخلا اذه ل دي ل ا ةر دابملا انيلعف ،سانلا ضعب نيب فلاخك انه ن اكن او

